

تبيانا لكل شيء - الحلقة ٤: معاني في الجزء الرابع من سورة آل

عمران

إباد قنبيبي

السلام عليكم ورحمة الله حياكم الله اخواني واخواتي نرحب بكم في الحلقة الرابعة من مسابقة تبيانا لكل شيء بداية نحب ان نعلن اسماء الفائزين في حلقة امس السؤال الاول اجابته الاخ فنان محمد من غزة. السؤال الثاني هاجر هاجر من المانيا. السؤال الثالث محمد حنفي من مصر. السؤال الرابع - [00:00:01](#)

نور عمر السؤال الخامس سليم قصيبياتي من المانيا والسؤال السادس محيي الدين من المانيا نتابع اليوم اخواني ونسأل اسئلة من سورة ال عمران. والصحيح جزء اليوم الجزء الرابع له اه مكانة خاصة في القلب - [00:00:24](#)
يشفي الصدر ويقوي العزيمة في البلاء. القرآن كله كلام الله كله جميل بلا شك. لكن حتى عند الله سبحانه وتعالى القرآن يتفاضل يعني خير القرآن خير السور سورة الفاتحة وبالتالي القرآن يتفاضل وحقيقة هذا الجزء جزء جميل جدا خاصة اذا ما تعلمه الانسان في البلايا. يصبر يثبت يرفع الهمم - [00:00:43](#)

طيب الان اخواني اه سنبدأ معكم بالسؤال الاول قد يكون في بعض الصعوبة لكن اعتدنا انه ما شاء الله عندنا اخوة واخوات يعني يتخطون كل الحواجز واتوقع سيأتون بالاجابة في وقت ليس بالطويل باذن الله تعالى - [00:01:05](#)
سنضع لكم السؤال على البث المباشر كما عودناكم اخواني وبين البث المباشر يا عبد الحميد؟ يمكن لازم نعمل على الشاشة هنا طيب تمام طيب تمام فاطمة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:22](#)

الاخ شكري من اه يونس يحيينا حياك الله اخي وبارك فيك. طيب معا اخواني السؤال الاول يقول السؤال الاول اذكر رقم اية تبين ان التعرض لضيق نفسي قد يكون رحمة من حيث انه يخفف من الاحساس بضيق - [00:01:57](#)
طين اخر ممكن رقم اية وممكن الاية نفسها ما في مشكلة طبعا اذا السؤال اذكر اية تبين ان التعرض لضيق النفس قد يكون رحمة من حيث انه يخفف من الاحساس - [00:02:16](#)

خففوا من الاحساس بضيق نفسي اخر ممكن يعني نزيد في التوضيح نزيد في التوضيح ونعدل على نص السؤال الموجود في التعليقات اخوانا هم نضيف لكم يعني قد يتعرض الانسان لمشكلة تسبب لديه شعورا سلبيا قويا خوف حزن ندم. ثم بعد ذلك يتعرض لما يسبب لديه شعورا سلبيا اقوى من الاول - [00:02:29](#)

الى درجة انه ينسيه الشعور الاول. عند زوال هذا المسبب الثاني فان الانسان يشعر بارتياح. لان الاول كان قد تضاءل بسبب الثاني اذكر اية تدل على ذلك انه في شوية تأخر في - [00:02:54](#)
بث مباشر نعمل احتياطا كي لا تحزنوا على ما من الذي ذكر قطرة ندى. الاخ اه قطرة ندى اذا احبت تحكي لنا من اين هي؟ هل هي اول من اجاب - [00:03:20](#)

المفروض نعم اول ما لانه في عندي الاخ احمد وهبة آآ الاخ ماجد احمد الاخ محمد ابراهيم ما شاء الله كثير من الاجوبة. لكن الاخ قطرة ندعي اول من اجاب - [00:03:47](#)

عبد الحميد مبين انه ابطال عندك مجد احمد واحمد اه وهبة اطلع عندك صح طيب على كل يعني اذا يبدو ان اول من اجابه الاخ قطرة الندوة اذا احبت تخبرنا من اين هي فحياها الله - [00:03:59](#)

الان اخواني مرة اخرى كان السؤال اذكرة تبين ان التعرض لضيق نفسي قد يكون رحمة من حيث انه يخفف من الاحساس بضيق نفسي اخر طيب الاية هي قول الله عز وجل - [00:04:16](#)

في سورة ال عمران اه الاية مية وثلاثة وخمسين. اذ تصعدون اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم اثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون - [00:04:28](#)

الان اخواني اللي بيقرا الاية حقيقة يستشكل عليه المعنى في البداية. اذ تصعدون ولا تلوون على احد. هذا في غزوة احد عندما تولى الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم مع اشتداد الكرب. والرسول يدعوكم في اخراكم - [00:04:48](#)
فاتابكم غما بغم الان اثابكم غما بغم غموم متتالية لكي لا تحزنوا هناك في غرابة اثابكم غما لكي لا تحزنوا الان كان متوقع ان تكون الاية لكي تحزنوا اثابكم غما بغم لكي تحزنوا او اثابكم رضا برضا لكي لا تحزنوا. لكن الاية تقول فاتابكم غما بغم لكي لا تحزنوا - [00:05:03](#)

على ما فاتكم ولا ما اصابكم اذا الاشكال الذي يرجع للذهن ان الغم نفى الحزن. الغم نفى الحزن طيب تفسير الاية والله تعالى اعلم وسآتي لكم يعني ما الذي زاد قناعتي بهذا التفسير - [00:05:29](#)

اه اصيب الصحابة بادئ الامر بغمين غم انقلاب المعركة عليهم ووقوع القتل فيهم في معركة احد. كانوا في البداية منتصرين ثم انقلبت المعركة عليهم وقتل كثير من خيارهم ثم غم فوات الغنيمة التي كانوا قد حرص كثير منهم عليها. فوات هذه الغنيمة راحت عليهم الغنيمة - [00:05:45](#)

فهذان رمان ملنا قلوب الصحابة فقدر الله عليهم غما جديدا بما اشيع من قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو غم كبير تضاعف بجانبه الغمان السابقان وانكمشا في قلوب الصحابة وانشغل الصحابة بهذا الغم الجديد. يعني تصوروا الصحابة كانوا مغمومين مهمومين بضياح هذا النصر وبانقلاب - [00:06:02](#)

الدائرة عليهم وبضياح الغنائم بعدين لما سمعوا النبي عليه الصلاة والسلام شخصا قد قتل كل هالغوموم هذه اصبحت لا شية بالنسبة للغم الكبير الجديد فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعافية سري عنهم هذا الغم بعد ما انساهم الغمين الذين كانا فيهما - [00:06:27](#)

وبذلك كانت اشاعة مقتل النبي صلى الله عليه وسلم ثم تبين بطلان ذلك رحمة من الله بالصحابة وتخفيفا عنهم. اي ان هذه الاشاعة خدمت خدمة حاليا بان تضائل احساسهم بالغمين الاولين بسببها ثم انكشف بطلان هذه الاشاعة بعدما ادت هذه المهمة المرحلية - [00:06:48](#)

الان اخواني هذا المعنى وقع في نفسي كنت اقرأ فيما اتيح لي من تفاسير لم اجد هذا المعنى وقع في نفسي هذا المعنى ثم بحثت عنه اذا حتى رأيت اثرا عن ابن عباس رضي الله عنه فرحت به فرحا عظيما. ما هو هذا الاثر - [00:07:09](#)
اثر اخرجه الامام احمد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. اذا هو حديث صحيح ان شاء الله. اثر صحيح عن ابن عباس وكان من هذا الاثر جاء فيه عن ابن عباس قال وصاح الشيطان قتل محمد - [00:07:25](#)

قال فلم يشك فيه انه حق. يعني كل الصحابة ايقنوا ان رسول الله قتل فما زلنا كذلك ما نشك انه قد قتل حتى اذا طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين اثنين من الصحابة اسمهم سعد نعرفه - [00:07:39](#)
بتكفؤه اذا مشى كانت مشيته اه نشيطة عليه الصلاة والسلام ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما اصابنا. هنا محل الشاهد ففرحنا لما شفنا ان النبي ما قتل كما اشيع حتى كأنه لم يصبنا ما اصابنا خلاص بالنسبة لنا ولا كأنه قتل خيارنا ولا كأنه خسرنا الغنائم - [00:07:55](#)
كأنه انقلبت المعركة علينا الان يا اخواني اعد قراءة الاية على ضوء هذا الفهم فستجد ان المعنى يصبح كاللتي والله اعلم فعرضكم يعني الله فعرضكم لغم تلو غم كان اكبره غما - [00:08:15](#)

انساكم غمومكم السابقة. اكبر غم هو غم اشاعة مقتل النبي. فانساكم همومكم السابقة. ثم زال هذا الغم والاخير لبيان ان رسول الله لم يموت وانما عرضكم الله لهذا رحمة بكم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من من الغنيمة ولا ما اصابكم من القتل - [00:08:31](#)

وانقلاب المعركة عليكم. اذا بهذا ينسجم المعنى والله تعالى اعلم. بعد بحث وجدت شيئا قريبا من هذا المعنى ايضا في احد الاقوال. احدى الاقوال التي اوردها الامام ابن جرير الطبري رحمة الله عليه. ما شاء الله الاجابات سريعة اليوم كانت. وانا اتمنى الاخوة اللي اجابوا بهذه الاية. اذا بتكرموا علي - [00:08:55](#)

اه يكتبوا لي من اين حصلوا على هذا المعنى. يعني اذا ممكن الاخوة اللي اجابوا يكتبوا تأمل او في التفسير او لعلهم قرأوا مرة انا كنت يعني في اه منشور - [00:09:15](#)

ذكرت اه هذا المعنى فاذا تكرمت على الاخوة الاعجاب والاخوة والاخوات بس يكتبوا لي تأملا كلمة وحدة تأملا من تفسير انا عندي فضول اعرف اذا كان من تفسير لاني استعرضت كل التفاسير - [00:09:27](#)

التي كانت متاحة لي الاخت مريم تقوم من تفسير السعدي رحمه الله. يعني جميل مع اني كنت او ظننت اني يعني كنت اطلعت عليه ابو زينب ورامي تفسير السعدي. جميل - [00:09:40](#)

اذا من تفسير السعدي والاخ محمد يقول حصلنا على هذا المعنى منك من حسن الظن بالله. جميل يعني الاخت نور عامر تقول تأمل شخصي طيب والاخ عصام تأملا جميل جدا الحمد لله رب العالمين. يعني احمد الله ان عندنا على الصفحة من يتأمل القرآن ويغوصه في اعماقه - [00:09:51](#)

طيب يا اخوانا كان هذا السؤال الاول مين فاز فيه عبد الحميد؟ قطرة النجاح فترة الندم اخبرتنا من وبين قطرة النمل طيب الان السؤال الثاني يا اخوانا اذكر اية يكلف المؤمنين بتكليف وتضمن لهم ضمانا يريح قلوبهم من الخوف من مؤامرات اعدائهم وقوتهم - [00:10:13](#)

طيب ها نضع السؤال اذكر اية يكلف المؤمنين بتكليف وتضمن لهم ضمانا يريح قلوبهم من الخوف من مؤامرات اعدائهم وقوتهم ترى الاخت سلمى تقول عن السؤال الاول انا فهمت المعنى من الطب من الامراض سبحانه الله - [00:10:34](#)

طيب الاخوة بدأوا يجيبوا السؤال الثاني لحد الان ما اجا ما جاني اجاب. عندك متعة واسرار عندك عم بطلع اسرع منك اه طيب الاخ عمر صباح من اين عمر الاخ عمر صباح - [00:11:01](#)

من اين اذا تابع معنا عبد الحميد الاحمر من اين بكون شيه جميل طيب الاخ عمر اجابنا يا اخواني الاجابة في قول الله عز وجل وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيطا - [00:11:17](#)

قبل ان نشرح الاية اخوانا اه حاب نشرح ايش معنى التكليف والضمن؟ قاعدة التكليف والضمن. هذه القاعدة تكلم عنها ابن القيم رحمة الله عليه التكليف والضمن الله عز وجل يكلفك بامر ويضمن لك ان انت التزمت بامره ضماناتك - [00:11:38](#)

عادة الناس يا اخوانا بروحوا بتمسكوا في الضمان ببهملوا هم الضمان وبشغلوا بالهم واوقاتهم واعمارهم وقلوبهم بالضمن وبتركوا التكليف في النهاية لا يحصلوا الضمان الذي حاولوا ان يحصلوه ولا يقومون بالتكليف الذي امرهم الله به فلا دنيا ولا اخرة. والله

المستعان. هذا ما يحصل كثيرا مع الناس - [00:11:54](#)

تذكروا يا اخوانا لما حكينا في اول يوم انه يا ريت نخلي جملة قائمة من معاني نتأملها في هذه الختمة يمكن لحد الان صرنا ذاكرين ثمان معاني ذكرنا يومها سبع معاني وامس اضفنا معنا. صار في عندنا ثمن معاني. ضيفوا عندكم هذا المعنى الله يكرمكم - [00:12:15](#)

انك تبحث في القرآن وانت تقرأه من الف صاعدا عن قاعدة التكليف والضمن. وتتفكر يا ترى احنا عمالنا بالفعل ننشغل بالتكليف حتى نحصل الضمان من الله سبحانه وتعالى؟ ام اننا ننشغل بالضمن ونترك التكليف؟ ونعكس المسألة - [00:12:30](#)

حتى تفهموا الموضوع جيدا اخواني تعالوا نتأمل ما قاله ابن القيم في كتابه المليء بالفوائد الا وهو كتاب الفوائد. اسم الفوائد لابن القيم انصح به جدا انظروا يا اخوان هذا الكلام العميق الجميل - [00:12:46](#)

قال ابن القيم والله سبحانه قد امر العبد بامر وضمن له ضمانا فان قام بامره بالنصح والصدق والاخلاص والاجتهاد فانه سبحانه ضمن الرزق لمن عبده. والنصر لمن توكل عليه واستنصر به والكفاية لمن كان هو همه ومراده. والمغفرة لمن استغفره وقضاء الحوائج لمن

صدقه في طلبها - [00:13:00](#)

ووثق به وقوي رجاؤه وطمعه في فضله وجوده بل فطنوا الكيس الانسان الموفق الفهمان فالظن الكيس انما يهتم بامر الله بامرهم واقامته وتوفيقه لا بضمانه. فانه الوفي الصادق ومن اوفى بعهده من الله - [00:13:27](#)

اذا كنت موفقا فطنا تشغل كل بالك وكل وقتك وجهدك في اوامر الله وتكليفاته مش هام الهم ضمانات الله. الله عز وجل كلفك بشيء خلاص. تشغل بالك بهذا الشيء وتعلم ان الله اصدق القائلين واصدق من وعد سبحانه وتعالى وبالتالي - [00:13:45](#)

جاي المسألة يقينا دون تفكير. جاي المسألة هاي الضمانات قال ابن القيم فمن علامات السعادة صرف اهتمامه الى امر الله دون ضمانه. بتركز كل كل موضوعك كل جهدك على امر الله وليس على الضمانات - [00:14:02](#)

ومن علامات الحرمان والعياذ بالله. وهذي للاسف حاصلة مع كثير من الناس ومن علامات الحرمان فراغ قلبه من الاهتمام بامرهم وحبهم وخشيته. والاهتمام بضمانه والله المستعان. والله المستعان الانسان اللي ما عندوش ثقة كاملة يقين كامل بوعد الله وصدق الله سبحانه وتعالى. بتلاقيه منشغل بالضمان - [00:14:17](#)

ويتترك الامر وهذي ما راح اشرح اكثر من هيك لانه راح يجينا اسئلة على نفس المنوال ان شاء الله في الاجزاء القادمة طيب تعالوا نرجع للاية الان يا اخوانا قال الله عز وجل - [00:14:40](#)

ان تمسكم حسنة تسوءها وان تصبكم سيئة يفرح بها. هكذا الكفار والمنافقون وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ما تخافوش لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط - [00:14:51](#)

ما التكليف تصبر وتتقوا يصبروا على السراء والضراء تصبر على الاخذ بالاسباب اسباب النصر والحماية من الاعداء تصبر بمعناها الواسع الشامل وتتقوا تتقوا الله سبحانه وتعالى ما تخافوا غير الله ما تخافوا البشر اطلاقا - [00:15:10](#)

وان تصبروا وتتقوا ايش الضمان يا رب؟ هذا التكليف عرفناه وما الضمان لا يضركم كيدهم شيئا لا تخافوا طيارات ولا صواريخ ولا تجسسات ولا برامج ولا شيء. لا يضركم كيدهم شيئا بالمرّة - [00:15:26](#)

ليش؟ ان الله بما يعملون محيط. والله لا طائراتهم ولا نوابهم ولا مراكز دراساتهم الاستراتيجية ولا اموالهم ولا اسلحتهم تخرج عن احاطة الله عز وجل. وان تصبروا وتتقوا لا يضر - [00:15:41](#)

كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط. تأمل قاعدة التكليف والضمان مهمة جدا وسنعود لها ان شاء الله في اسئلة قادمة طيب مين اجاب الاخ عمر صباح. عمر الصباح ما اخبرنا ملايين - [00:15:55](#)

طيب الان يا اخوانا السؤال الثالث يا ريت اللي بحب مع الجواب يكتب من البلد الفلاني طيب السؤال الثالث خرينا نضعه في التعليقات ثم نقرأه معا السؤال يا اخوي يا اخوان - [00:16:10](#)

قرأنا في الجزء الثالث قول الله تعالى ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط ضمن الناس فبشرهم بعذاب اليم تعالوا نقف عند قول الله تعالى - [00:16:33](#)

ويقتلون النبيين بغير حق. قد يسأل سائل فيقول هل يمكن ان يكون قتل الانبياء بحق اصلا والجواب ان هذه العبارة بغير حق هي لزيادة بيان شناعة فعلهم فليست قيذا اذا توفر حرم قتل الانبياء واذا لم يتوفر جاز قتلهم. يعني مش معنى الاية ان هؤلاء ربنا يشن عليهم وينكر عليهم - [00:16:48](#)

انهم يقتلون يقتلون النبيين بغير حق والا لو قتلوا الانبياء بحق فما في مشكلة. طبعا لا. طب ليش الله عز وجل قال بغير حق زيادة بيان لشناعة فعلهم. طيب الان ما هو السؤال؟ السؤال يقول اذكر اية فيها عبارة قد يظن انها للتقيد بينما هي - [00:17:11](#)

للتشنيع بينما هي للتشنيع. يعني بنفس الطريقة هناك اضافة هناك جزء من الاية قد يظن الظان انها لتقيد. يعني اذا توفر هذا الشرط حرم الفعل واذا لم يتوفر جاز الفعل. لا - [00:17:29](#)

هي ليست للتقيد هي للتشنيع لبيان مدى شناعة فعل اصحابه الاخ عمر صباح يقول اية عشرة من سورة النساء. نحن اخي في جزء اليوم. الاخ اسحاق صندوقة من وين اقسام اسحاق؟ اظن صندوقة من الاردن - [00:17:47](#)

واحنا لحد الان يا اهل الاردن الله يستر عليكم. محدش يجاوبنا جواب الاسئلة الماضية من الاردن كلياتها من المغرب وغزة وسوريا اه

ودول اخرى ما شاء الله. طب وبين وبين اهل الاردن الاشواس؟ الاخ اسحاق صندوقه - [00:18:06](#)

اذا بتحب تحكي لنا وبين احكي لنا؟ لانه اظن انه من اه من اه الاردن من عائل الصندوق الكريمة على كل. طيب اجاب اخونا بالاجابة الصحيحة الجواب هو قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلمكم تفلحون. الاية مئة وثلاثون - [00:18:21](#)

سورة ال عمران طب وبين محل الشاهد؟ لاحظوا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة اضعافا مضاعفة. اه قد يقول قائل ها هذا قيد. كيف يعني قيد؟ يعني اذا كان الربا اضعافا مضاعفة. اذا انا بداين مية. وبطلب من الشخص اللي يرجع لي اياهم ميتين ثلاثية ساعتها حرام. اذا ما توفرت - [00:18:43](#)

هذا القيد مش حرام لأ نقول له هذا اه هذه الاضافة او هذا الجزء لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفا هذه ليست قيда وانما هي لبيان شناعة هذا الفعل ابتزاز الناس - [00:19:03](#)

واخذ الربا اضعافا عما كان المال الاصيل والا فهناك ايات اخرى المسلم العاقل لا يضرب القرآن بعضه ببعض وانما يجمع الايات في الباب الواحد فيخرج بالتفسير السليم. الله عز وجل قال في الاية الاخرى - [00:19:17](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين ما بقي من الربا. مش بس الربا المستقبلي بل وبائر رجعي كمان. ما بقي من الربا. النبي عليه الصلاة والسلام حط ربا العباس مباشرة. فاذا - [00:19:32](#) يا اخوانا الايات يصدق بعضها بعضا ولا يضرب بعضها بعضا. طبعا النبي عليه الصلاة والسلام ابطل ربا العباس في حجة الوداع تحديدا حتى ان نكون دقيقين. في حجة الوداع. ايضا مثلا - [00:19:49](#)

الله عز وجل قال ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا يعني هل يجوز ان نشترى بايات الله ثمنا كبيرا لو واحد آآ خان امانة ايات الله. الله عز وجل اتاه هذا القرآن في صدره حفظه فهمه - [00:20:01](#)

اطلع على تفسيره ثم بعد ذلك لاجل عرض من الدنيا كبير نسبيا نسبيا يعني عرض عليه ملايين الدولارات والتنقل والسفر في كل مكان كل البلدان مفتوحة له والقنوات كلها مفتوحة له - [00:20:17](#)

ويعني امن في سربه معا في بدنه وشهرة واسعة هل مقابل هذا الثمن يجوز ان يشتري بايات الله هذا الثمن الكبير ويخون امانة ايات الله ويكتم الحق عن الناس. طبعا لا. طب لماذا اذن ثمنا قليلا؟ زيادة بيان لشناعة هذا الفعل. ايش الثمن القليل اللي - [00:20:31](#) تشتروا به ايات الله. طبعا الان دنيا بما فيها هي ثمن قليل في مقابل الاخرة مين كان الاخ اسحاق صندوقه. اسحاق صندوقه السؤال الرابع السؤال الرابع والان يا اخوانا ركزوا على هذا السؤال في لطيفة قلبية جميلة - [00:20:49](#)

يتساءل البعض ما الدليل على ان القرآن كلام الله وفي الاجابة عن هذا السؤال كثيرا ما نسترسل بالحديث عن الاعجاز البلاغي مهم طبعا والبياني والادلة العلمية والانباء باخبار المستقبل والماضي وهذا كله صحيح بلا شك - [00:21:07](#)

لكن حقيقة هناك دليل مهم جدا وهو ان اسلوب القرآن في خطاب النبي صلى الله عليه وسلم هو اسلوب خطاب رب لعبد لا اسلوب انسان يريد ان يصنع لنفسه مجدا مزعوما بصياغة كلام ثم نسبته الى الله تعالى - [00:21:23](#)

ترى القرآن يتوعد النبي ان عصى ربه وفي المقابل ان فعل النبي فعلا عظيما ترى ان القرآن ينسب الفضل في ذلك الى الله فقط وذلك بخلاف ما تراه من كتب البهائية والقديانية والبايية مثلا. انا استعرضت بعض النصوص من كتب هؤلاء مدعي النبوة. وتجد انهم يزعمون لنفسهم مجدا ذاتيا - [00:21:41](#)

خالدا مهما فعلوا السؤال يقول اذكريه تتحدث عن موقف احسن فيه النبي صلى الله عليه وسلم التصرف جدا لكن الاية مع ذلك نسبت الفضل الى الله ان وفق نبيه الى هذا التصرف. الى هذا التصرف. نكتب لكم - [00:22:00](#)

لو كان من عند الله لا وانا من جزء اليوم من اين الاخت اسراء محمود الاخت قطر الندى ترى مع اسراء محمود يا ريت عبد الحميد قطر قطرة الندى واسراء محمود مع بعضه بصراحة لانه يعني مباشرة - [00:22:22](#)

الاخت اسراء محمود من وين؟ اذا احبت ان تضيف. اليوم ما عرفنا من اين الاجوبة تأتي طيب الان الجواب اخوانا هو الاية مية

وتسعة وخمسين من سورة ال عمران قول الله عز وجل فيما رحمة من الله لنت لهم ولو - [00:22:50](#)

وكنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمتم فتوكل على الله انه يحب المتوكلين طيب الان ما محل الشاهد؟ فيما رحمة من الله لنت لهم. بالله عليكم يا اخوانا ركزوا معي ترى هذا المعنى اذا فاكرين كان

احد المعاني اللي صاروا لحد الان - [00:23:07](#)

اه تسع معاني. قلنا علينا ان نتأملها في هذه الختمة. نحاول نتأملها. الا وهو ان القرآن يعني تجد في كل صفحة من صفحاته اسلوب خطاب رب لعبدي واضح تماما تعالوا نرى الان سياق هذه الاية. حتى نرى انه بالفعل لا يمكن ان يكون هذا من تأليف بشر يريد ان

يمجد ذاته ابدأ ابدأ - [00:23:29](#)

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يكون قرآنا وهذا مفترنا تعالوا يا اخوانا الان النبي عليه الصلاة والسلام تولى عنه اصحابه يوم بدر الا قليلا منهم ومع ذلك ترى ترك الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عتاب اصحابه مع توافر اسباب كثيرة للعتاب يعني ضع نفسك

مكان النبي عليه الصلاة والسلام. بصراحة - [00:23:50](#)

كان متوقع ان يعتب عليهم جدا يعتب عليهم جدا اولا هو رسول الله وما وماذا سيفعل الصحابة بحياتهم بعده ان تركوه يقتل ثانيا قد تركوه مع من كان يتمنى الايقاع به وان يؤذيه غاية الايذاء خاصة بعد معركة بدر. الكفار يعني صدورهم مليانة عالبي عليه الصلاة

والسلام - [00:24:09](#)

كيف لو وقع النبي بين ايديهم ايش كانوا راح يعملوا بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ ثالثا الصحابة كانوا قد بايعوه في بيعة العقبة الثانية على النصر. رابعا هم اخرجوه من المدينة بمشورتهم المخالفة لرغبته صلى الله - [00:24:30](#)

عليه وسلم. ممكن يفضل ان ينتظر الكفار في المدينة. يتحصن في المدينة. شباب الانصار قال اطلع يا رسول الله. طيب نطلع ماشي الحال نزل على مشورتهم خمسة كانت المصيبة بسبب عصيان افراد منهم لامره صلى الله عليه وسلم. هذه المصيبة اللي حصلت -

[00:24:44](#)

سته تضرر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرت رباعيته وشج وجهه ودخلت حلقات في رأسه عليه الصلاة والسلام. يعني ست الاسباب اذا ما فش غيرها كمان انه النبي يعتب عليهم غاية العتب يرجع ويعني يخطب فيهم خطبة عسما كيف تعملوا معي هيك -

[00:25:03](#)

كيف تتركوني وقد علمتم واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة ومع ذلك لم يعاتبهم ابدأ صلى الله عليه وسلم فتأثروا باخلاقه الرائعة الكريمة وخرجوا معه الى حمراء الاسد على ما كان فيهم من جراح. واثنى الله عز وجل عليهم على الصحابة بقوله - [00:25:20](#)

الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرحة للذين احسنوا منه ما اتقوا اجر عظيم الا قوله تعالى والله ذو فضل عظيم وانزل الله تعالى فيما وفق رسوله اليه من ترك العتاب فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:25:38](#)

فنسب الله تعالى الفضل الى نفسه العلي سبحانه مبينا ان رسوله لم يكن ليتصرف بهذه الطريقة العظيمة لولا تدارك الله له برحمته مع اننا كنا نتوقع ان نقرأ مديحا لشخص النبي في هذا المقام - [00:25:56](#)

لأ الثناء كله كان على فضل الله عز وجل. اثنى على الصحابة. واثنى على نفسه سبحانه ان لان رسوله لهم ثم قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فهذا العفو امر من الله تعالى لا من - [00:26:12](#)

تابعة من ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعليه مشورتهم. مع ان الظاهر ان مشورتهم السابقة لم تكن افضل من رأيه عليه الصلاة والسلام ومع انهم لم يتحملوا تبعات هذه المشورة بل تولوا عنه بعدما اخرجوه - [00:26:31](#)

تصور يا اخوانا يعني الله ينسب الفضل الى ذاته العلية ولم ينسب الفضل الى محمد صلى الله عليه وسلم فما كان من ما كان في محمد صلى الله عليه وسلم من حسن خلق وصبر ولين طباع انما هو بحت - [00:26:46](#)

فضل بحت محض فضل من الله عز وجل والله ما يكون هذا كلاما من رجل يريد ان ينسج فخرا مزعوما. بل هو كلام الحكيم تعالى سبحانه وتعالى لنبيه وعبد محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:02](#)

واقول مرة اخرى ان شئت قارن هذا بما يفترية القاضائية والبهائية والبايية في كتبهم كيف يمجدون انفسهم اسمحو لي برضه
معلش هذا السؤال عندي فضول اعرف الاخوة والاخوات اللي جاوبوا - [00:27:18](#)

مممكن لو سمحتم من اين حصلتم على الجواب يعني اذا حاب يكتب منه مثلا منشور سابق انا لربما اكون نشرت هذا مش متأكد
بصراحة او من تفسير او تأمل الاخوة والاخوات اللي جاوبوا مين اللي جاوبوا عبد الحميد؟ الاخت لقطرة الندى واسراء محمود. الاخت
اسراء اظني هذا ثاني سؤال - [00:27:33](#)

بنوخد اسراء اجتهاد شخصي ما شاء الله. الله يفتح عليك اختي اسراء ويجزيك الخير الاخ اسامة يقول لو ثبت الساعة اخواننا
الساعة هي اه الخامسة عصرا الاخت اسراء محمود من الاردن الاخ عمر صباح من الاردن ايضا. اذا الاخت اسراء - [00:27:53](#)
من اه من اه الاردن. الاخت ايمان تقول تأملا. الاخت الاخ هاني جيب لي تأملا. ما شاء الله يعني يسعدني انه الحمد لله اه يوم الاردن
مش مقصرين ما شاء الله الحمد لله - [00:28:11](#)

علي الراجحي يقول يعني انه من منشور الاخت فترة الندى من تفسير الصابوني. انا ما اذكر انه الصابوني ذكر هذا المعنى لكن يعني
جميل انا مممكن يكون فاتني الاخ ابو زينب طالب اجتهاد شخصي - [00:28:24](#)

ما شاء الله ما شاء الله يعني اه الاخوة والاخوات يعني عندهم اه عندهم اه تأمل طيب جدا في كتاب الله عز وجل. يعني ان شاء الله
نتعلم منهم وهم يفتحوا علينا ببعض المعاني الجميلة ايضا - [00:28:36](#)

طيب السؤال الخامس يا اخوانا السؤال الخامس مممكن يكون اصعب شوي اه نعم هذا الجواب السؤال يقول جملة معترضة جاءت في
مكان بديع يتجلى فيها لابعده حد المعنى الذي ذكرناه. الان من ان القرآن خطاب رب لعبد - [00:28:51](#)

لاحظوا جملة معترضة يعني يتجلى فيها باجمل ما يكون ان القرآن خطاب رب لعبد فالنبي صلى الله عليه وسلم بحسب هذه الجملة
المعترضة مبلغ عن ربه ليس له ان يتوقع ولا حتى ان يختص الله له من ظالميه في الدنيا بل عليه التسليم - [00:29:12](#)

بتصارييف القدر كلها فانما هو عبد لرب يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد. اذكر تحديدا هذه الجملة المعترضة التي ان يتجلى فيها المعنى
المذكور. لو سمحتم ما تعطوني يا اخواننا - [00:29:29](#)

ما تعطوني اه رقم الاية ولا الاية من بدايتها. وانما الجملة المعترضة تحديدا. الاخ سعيد محمد الله يفتح عليك بدنا نصير نصب والاخ
محمد آآ جاب الله برضو الله يفتح عليك. سعيد محمد محمد جاب الله - [00:29:45](#)

اه الاثنين لانهم مع بعض واذا حدا مممكن انه يعني تكتبوا لنا من وبين برضه بكون شيه طيب ما شاء الله ترى كثيرين الذين اجابوا تباعا
طيب الاجابات كثيرة ومتتابعة. طيب - [00:30:02](#)

يعني كلها اجابات صحيحة اكثر اجابات صحيحة الجواب هو قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيه. يا الله ما اجمل هذه الفقرة ما
اجمل هذه العبارة! والله يا اخوانا اللي بيعرف سياقها - [00:30:16](#)

ويتأملها ويظهر قلبه والله يقشعر لها البدن وتذرف لها الدمع يعني اه الان حتى نعرف سياق يا اخوانا النبي صلى الله نعود ثم ر النبي
صلى الله عليه وسلم في معركة احد - [00:30:30](#)

تعرض لما تعرض له وكان مما تعرض له كما ذكرنا انه وقع في حفرة حفرها له ابو عامر الفاسق كسرت رباعياته سناه عليه الصلاة
والسلام يرجى في رأسه سال منه الدم تعرض لعنة شديد وهو خير البشر صلى الله عليه وسلم - [00:30:47](#)

حتى روى الامام مسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته او رباعيته يوم احد في رواية
مسلم. وشج رأسه فجعل يسلمت دمعا صار يمسح دمه عليه الصلاة والسلام ويقول - [00:31:07](#)

كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله كيف بيحيكم الفلاح يا قريش وانتم تشجونني وتكسرون سني
وانا ادعوكم الى الله عز وجل. ماذا اذنبت في حقكم حتى تفعلوا بي هذا كله - [00:31:20](#)

فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيه نعم النبي عليه الصلاة والسلام هذه فجعل يسلمت الدم عنه ويقول ان هو عليه الصلاة
والسلام. كيف يفلح قوم شجوا نبيهم - [00:31:35](#)

وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله. فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء و وروى البخاري ترى مثل هذا المعنى يعني الفاظ قريية طيب تعالوا الان نقرأ هذه الاية - [00:31:49](#)

في سياقها نقرأها في سياقها وما جعله الله الا بشرى لكم. الله سبحانه وتعالى يتكلم عن معركة بدر لعله في وقفة اخرى نتكلم عن التسلسل الجميل والانتقال الانسيابي في هذه الايات بطريقة رائعة - [00:32:04](#)

جميلة جدا وما جعله الله الا بشرى لكم. يعني البشارة بانزال الملائكة في معركة البدر ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا. هذا الذي فعل الله بمشركين ايام بدر - [00:32:17](#)

ليقطع طرفا من الذين كفروا. يقطع يعني رؤوس كبارهم يستأصل كبارهم ويضع لهم حدا او يكتبهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون - [00:32:36](#)

التسلسل الذي كنا نتوقعه في قراءة الايات ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكتبهم فينقلبوا خائبين او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. هاي خيرات الاربعة. هاي الاربعة ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكذب او يكتبهم فينقلبوا خائبين او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون في النص بالضبط - [00:32:55](#)

ليس لك من الامر شيء يعني يا محمد انت تقول كيف يفلح هؤلاء وقد شجوا جبهتي اسالوا دمي وانا ادعوهم الى الله. هذا ليس شأنك. يا رب هؤلاء يعني ان تنتصر لي؟ ان تشفي صدري منهم وتنتقم منهم في الدنيا - [00:33:14](#)

ليس لك مش موضوعك يا محمد هذا ليس شأنك. ليس لك من الامر شيء لعلك كنت يا محمد ترجو ان يقضي الله عليهم في بدر فلم يكن ذلك وكان لحكمة اراد الله عز وجل ان يبقئهم ويسلم منهم خلق كثير وكفى كفى يعني عكرمة ابن ابي كفى آ - [00:33:32](#)

ابن الوليد ناس من كبار عتات الكفار الذين لم يقتلوا في بدر اصبحوا من كبار قادة الاسلام الذين شرفوا وغربوا شمالا وجنوبا في نصره الاسلام ونصر الله بهم الاسلام وكفى خالد بن الوليد سيف الله - [00:33:53](#)

مسلول مثلا على ذلك طيب وفي المقابل اذا قد يتوب الله قد يتوب الله عليهم وقد يعذبهم تصارييف القدر هذه ما يريد الله هو يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد انت يا محمد - [00:34:09](#)

دورك مبلغ عن الله عز وجل. انت عبد مأمور لله سبحانه وتعالى. ليس لك من الامر شيء. تعال بعديها اقرأ الاية. الله اكبر بعد هذه الايات ولله ما في السماوات وما في الارض - [00:34:22](#)

يفغر لي لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم بالله عليكم يا اخوانا هل عاقل عاقل سليم قلب يقرأ هذه الايات ويقول هذا القرآن من عند احد غير الله - [00:34:36](#)

هل يكون هذا الخطاب غير خطاب رب عزيز كريم قوي حكيم لعبد مأمور له صلى الله عليه وسلم من القضايا مرة اخرى وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين - [00:34:52](#)

خروف او يكتبهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السماوات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء - [00:35:12](#)

من يشاء والله غفور رحيم سبحانه ربي ما اجمل كلامك طيب يا اخوانا كانت هذه الاسئلة الخمسة بصراحة اليوم لظروف معينة في الانشغال الوقتي يعني اقتصرنا على هذا القدر والا بصراحة هذه الصفحات بدي اغششكم مقدما. هذه الصفحات - [00:35:31](#)

اذا قدر الله انه في في الايام القادمة نقول راح نفتح المسابقة للقرآن كاملا. ترى اتوقعوا يجي العديد من الاسئلة من هذه الصفحات مليئة مليئة بالعبر والفوائد واللطائف وبالمناسبة يعني يمكن انزل منشور. اه يعني اه نستشركم فيه. ما شاء الله ما شاء الله عندنا اخوة واخوات. يعني نتعلم منهم حقيقة - [00:35:49](#)

وبالتالي بدنا نضعب شوي. احتمال من بكرة او من بعد بكرة خلص تصبح المسابقة مش عالجزء الذي نقرأه في ذلك اليوم وانما مفتوحا. ايش رأيك يا عبد الحميد؟ ان شاء الله. ننزل تصويت. تعمل لنا تصويت؟ نعم. يا عمي يمكن اللي اقل تأملا يقولوا لا هيك صعبتوها علينا. او او احتمال - [00:36:10](#)

نجعل مثلا سؤال من جزء اليوم واسئلة اخرى مفتوحة من القرآن من دفته الى دفته. الجزء الاول للثلاثين. نستشيركم ان شاء الله في

منشور ننشره الليلة او غدا باذن الله تعالى - [00:36:28](#)

وفي ملاحظات عند اخوانا واخواتنا. اه سعيد محمد من لندن. من لندن. اه ما شاء الله. والاخ محمد جاب الله من مصر ام محمد جاب

الله من مصر ما شاء الله والاخ اسحاق ما ردش علينا اضم الاردن؟ الاخ اسحاق من الاردن. وفي اخواتنا برضه اليوم برضه بيضوا

وجوهنا الله يجزيهم الخير. الاخ اسحاق من الاردن - [00:36:40](#)

اه اسحاق اه من الاردن. اه. والاخت اسراء من الاردن؟ من الاردن نعم. والاخت اه نقطت ندى من الاردن. ها اليوم اخوانا واخواتنا من

الاردن رفعوا راسنا طبعاً قطرة النملة كانه من عمان من عمان طيب - [00:36:57](#)

طبعاً مع التأكيد على انه انما المؤمنون اخوة. وعلى انه وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. لكن اعتبروها مناطقية. يعني

مثل ما كان النبي عليه الصلاة سلام يقسم مثل ما حكينا. يقسم الجيش قبائل الانصار حتى يعني ها يحمي التنافس فيما بينهم على

البر والتقوى. والا المؤمنون - [00:37:13](#)

جزاكم الله خيراً على هذه الجلسة الطيبة معكم واسعدنا في المسابقة معكم والى لقاء قادم غدا باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة

- [00:37:33](#)